

ترامب يعلن سلسلة عقوبات على كولومبيا

27 يناير، 2025



تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد، فرض رسوم جمركية باهظة وعقوبات أخرى على كولومبيا، بعدما منع نظيره الكولومبي غوستافو بيترو طائرات عسكرية أميركية تقلّ مرّتين كولومبيين من دخول بلاده.

وقال ترامب عبر شبكته الاجتماعية تروث سوشل إن "رفض بيترو لهذه الرحلات عرّض الأمن القومي والسلامة العامة للولايات المتحدة للخطر"، مضيفاً "وجّهت إدارتي لاتخاذ تدابير انتقامية عاجلة وحاسمة على الفور".

وأوضح أن ذلك يأتي رداً على قرار بيترو "عدم السماح لرحلتين تحملان عدداً كبيراً من المجرمين غير النظاميين المرّتين كولومبيين من الولايات المتحدة، بالوصول إلى كولومبيا".

وتشمل التدابير التي أعلنها فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المئة على جميع السلع الكولومبية التي تدخل الولايات المتحدة، والتي سيتم رفعها إلى 50 في المئة خلال أسبوع، إضافة إلى حظر دخول الولايات المتحدة وإلغاء التأشيرات لمسؤولي الحكومة الكولومبية.

وحلفائها ومناصريها ، بحسب تعبيره .

كذلك، أشار ترامب إلى "عمليات تفتيش معزّزة" من جانب الجمارك وشرطة الحدود لجميع المواطنين الكولومبيين والبضائع الآتية من كولومبيا "لأسباب تتعلق بالأمن القومي"، فضلا عن عقوبات مصرفية ومالية.

وحذر من أن "هذه الإجراءات ليست إلا البداية"، متهما الحكومة الكولومبية بالتنصّل من "التزاماتها القانونية بقبول عودة المجرمين الذين أجبرت الولايات المتحدة" على استقبالهم.

وطالب الرئيس الكولومبي الأحد الولايات المتحدة بمعاملة رعايا بلاده المطرودين "في شكل لائق وباحترام"، معلنا أن بلاده أعادت الطائرات العسكرية الأميركية التي كانت تقلّهم.

وقال غوستافو بيترو على منصة إكس إن "المهاجر ليس مجرما ويجب معاملته في شكل لائق يستحقه الإنسان"، مضيفا "لهذا السبب قمت بإرجاع الطائرات العسكرية الأميركية التي تنقل مهاجرين كولومبيين". وأوضح أنّه سيستقبل المهاجرين في "طائرات مدنية... ولن يتم التعامل معهم كمجرمين".

وفي وقت لاحق، أعلنت الحكومة الكولومبية أنها سترسل طائرتها الرئاسية الى الولايات المتحدة لتنقل "في شكل لائق" المهاجرين المرحلين غير النظاميين.

ولم يتسنّ على الفور تحديد ما إذا كان هذا الإعلان جاء قبل فرض الرئيس الأميركي عقوبات على كولومبيا أو بعده.